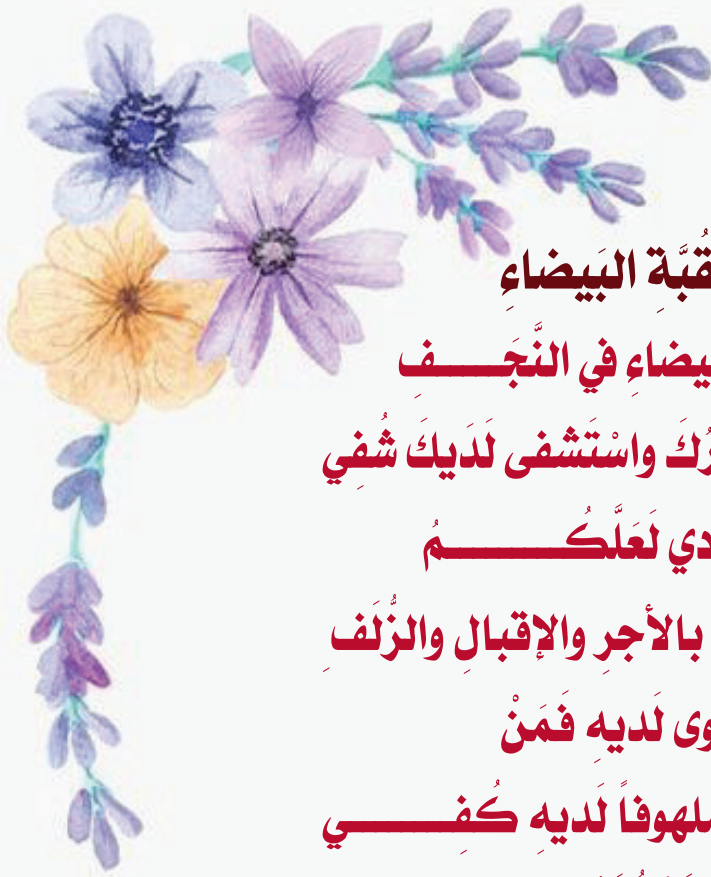




يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

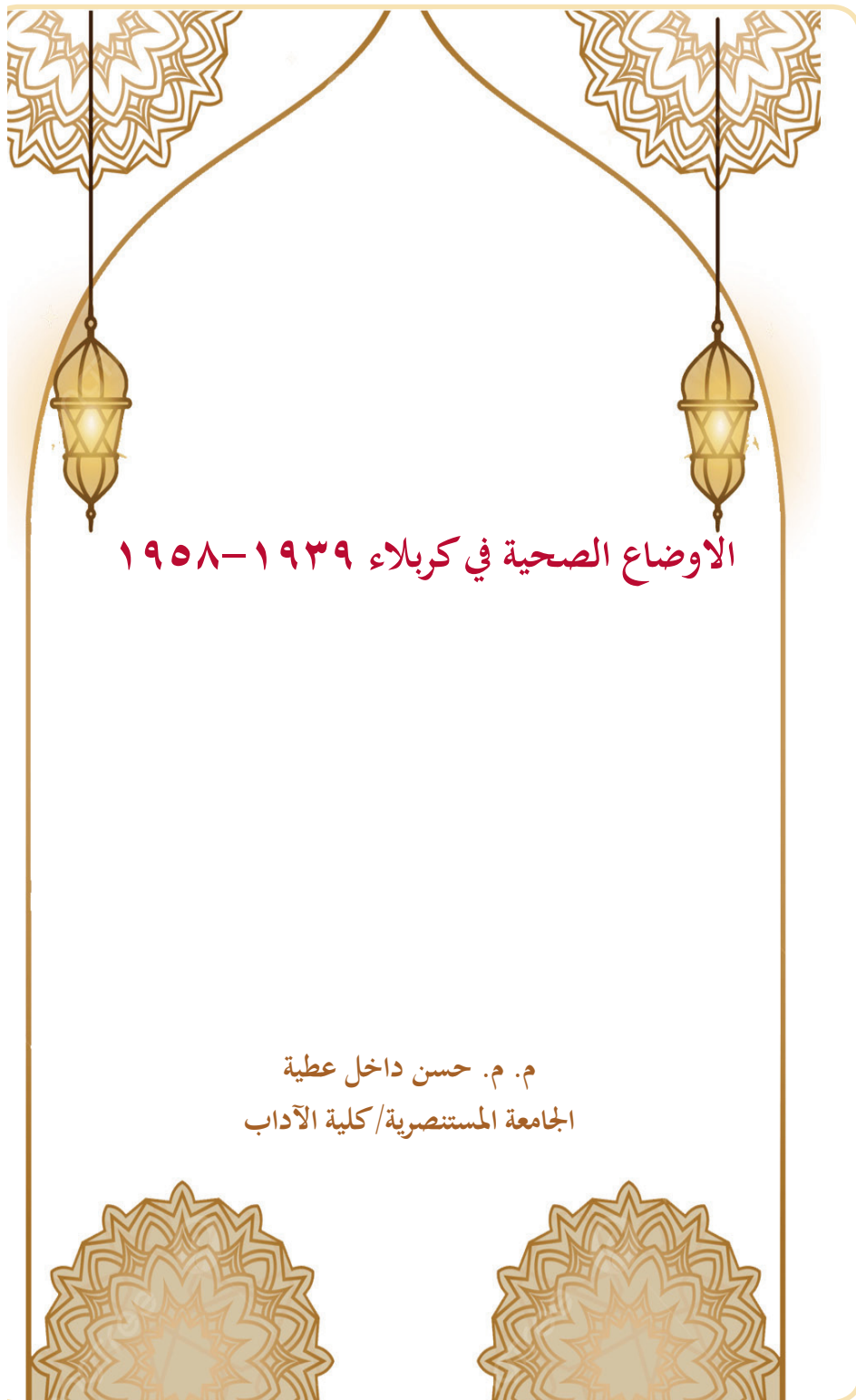
- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته .
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني .
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية .
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي .
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل .
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار .
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة .
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hussein@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مجلة أنسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشعبي
محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العنف الأسري ضد الطفل والمرأة والنهي عنه في القرآن الكريم	الدكتور: ضرغام كريم كاظم الدكتور: ضياء عزيز الباحثة: محمد إيمان علي حمد	٨
٢	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهاد علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٢٦
٣	أثر استراتيجية الصراع المعرفي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ وتفكيرهم الإيجابي	م.م. سعد عجیل صالح	٤٠
٤	أدلة وجوب الزكاة ومستحقه في القرآن الكريم	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحثة: ضحي عبد الكريم	٦٢
٥	الابتلاء في القرآن والسنة النبوية	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم الباحثة: عيدة قدوري جبار	٧٨
٦	مس المصحف في الشريعة الاسلامية	الباحث: م. د. عدنان خابط سرحان	٩٢
٧	الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي دراسة تحليلية	م. وداد احمد كاظم	١٠٦
٨	اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى	م.م. بيار ادور مهدي كاظم	١٣٤
٩	الاولضاع الصحية في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨	م. م. حسن داخل عطية	١٤٦
١٠	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	م.م. عبد القادر ناجي علي	١٥٨
١١	الفلسفة الأولى ونهج البلاغة	م.م. عدنان جحيل شذود الماجدي	١٧٦
١٢	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أضراره وعلاجه في الفكر الإسلامي	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٩٢
١٣	الكفاءة البراغمية في التواصل بين الثقافات: التحديات والاستراتيجيات لاستخدام اللغة بفعالية	م.م. كوثر حميد فاضل	٢٠٢
١٤	التطبيقات العملية للحراسة القضائية في القانون العراقي	م.م. محمد كاظم راضي	٢٢٠
١٥	أهمية تأليف كتاب القوانين لافلاطون دراسة تحليلية	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢٣٨
١٦	السيمائية اللونية للمراثي الحسينية في الاشعار العباسية طلانج بن رزيك نموذجا	م.م. نيراس كاظم ابراهيم	٢٥٢
١٧	قراءة في منهجية العلامة البحراني في تفسير القرآن (كتاب البرهان نموذجا)	م.م. هند فالخ همام علي	٢٦٦
١٨	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراق: دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	د. مازن حمود مطرود مخيلف	٢٧٦
١٩	ضمانات النزاهة في المؤسسات الإدارية عند الإمام علي	محمد قحطان نعمة أ.د.عمار باسم صالح	٣٠٨
٢٠	Social and verbal tactics of bullying in The Great Gatsby through the lens of Henri Tajfel and John Turners Social Identity Theory	Mohanad Hazim Hakkoosh	٣٢٤
٢١	الصحافة المواطنية إعادة تعريف دور الجمهور في صناعة الأخبار	الباحث: مهني طاهر تسكام الزويد	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الاضاع الصأفة فف كرفلاء ١٩٣٩-١٩٥٨

م. م. آسن اءاأل عطففة
الأامعة المسفنصفرفة/ كلفة الآااب





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

شهدت مدينة كربلاء خلال الفترة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ مثل العديد من المدن العراقية الاخرى تحديات صحية كبيرة انتشار الامراض والابوة عانت مدينة كربلاء من تفشي بعض الامراض المعدية مثل الملاريا والطاعون بسبب نقص المؤسسات الصحية كانت نقص في الخدمات الطبية من المستشفيات والعيادات الطبية في مدينة كربلاء محدودة الكفاءة مع نقص حاد في الادوية والمعدات الطبية . عانت مدينة كربلاء من تدهور كبير في الوضع الصحي انتشار الابوة مثل الملاريا والطاعون نقص في المستشفيات والادوية مما جعل العلاج صعب مما جعل الفترة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ من اصعب الفترات على سكان مدينة كربلاء من الناحية الصحية .

الكلمات المفتاحية : مدينة كربلاء, الاوضاع الصحية, الامراض المنتشرة, المؤسسات الصحية

Abstract:

The Karbala, like many other Iraqi cities, faced major health challenges during the period 1939–1958, including the spread of diseases and epidemics. Karbala suffered from the spread of infectious diseases such as malaria and plague due to the lack of health facilities. The city's hospitals and clinics were inefficient, with a severe shortage of medicines and medical equipment. Karbala suffered from a significant deterioration in its health situation, with the spread of epidemics such as malaria and plague. A shortage of hospitals and medicines made treatment difficult, making the period 1939–1958 one of the most difficult periods for the residents of Karbala from a health perspective.

Keywords: Karbala city, health conditions, prevalent diseases, health facilities

المقدمة:

نظراً لقدسية مدينة كربلاء ومكانتها الدينية لدى المسلمين يقصد مدينة كربلاء الاف الزائرين من داخل العراق وخارجة لزيارة ضريح الامام الحسين (عليه السلام) واخيه الامام العباس (عليه السلام) على مدار السنة . تكتظ مدينة كربلاء في بعض الاوقات وخاصة في اوقات الزيارات الدينية تصل الزائرين الى الالف كان الوضع الصحي في مدينة كربلاء لا يختلف كثيرا عن الوضع العام الصحي في العراق, ومما زاد الترتي الاوضاع الصحية في مدينة كربلاء اعداد الزائرين الكبيرة للمدينة, وعلى طوال ايام السنة وبأوقات مختلفة جعل مدينة كربلاء تكون مرضى لكثير من الامراض الابوة عن طريق هؤلاء الزائرين بالاضافة الى وجود مستنقع كبير من جهتها الجنوبية الشرقية عامل, مهما في انتشار الامراض في المدينة بالاضافة الى قلة المؤسسات الصحية في مدينة كربلاء كل هذه العوامل ادت الى انتشار الامراض بشكل كبير في مدينة كربلاء وخلال الفترة الزمنية ١٩٣٩ - ١٩٥٨ وكانت ازدياد اعداد المرضى بشكل كبير .

قسم البحث الى مقدمة وثلاث اجاث, وخاتمة, تم التطرق في المبحث الاول عن اوضاع الصحية في مدينة كربلاء خلال

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الفترة ((١٩٥٨-١٩٣٩)) اما المبحث الثاني تناول المؤسسات الصحية في مدينة كربلاء ((١٩٥٨-١٩٣٩)) اما المبحث الثالث، تناول الامراض المنتشرة في مدينة كربلاء ١٩٥٨-١٩٣٩ . اعتمد البحث على الكثير من المصادر والمراجع ،التي تناولت بشكل مفصل تاريخ مدينة كربلاء منها الصحف والمجلات ورسائل ماجستير واطاريح الدكتوراه والكتب .

المبحث الأول: الأوضاع الصحية في كربلاء ١٩٣٩ - ١٩٥٨

كانت الاوضاع الصحية في كربلاء طيلة مدة الانتداب البريطاني بوضع مأساوي مما جعلها غير قادرة على تقديم الخدمات الضرورية لسكان اللواء فالمستشفى الحسيني الوحيدة في المدينة كان يعوزها علاج لسكان قضاء كربلاء بعد تهديمه في الاحداث التي شهدتها مدينة كربلاء من عام ١٩١٦ - ١٩٢٠ (محمد النوبي ، ١٩٧١ ، صفحة ٦٣) . بالنسبة لمدينة كربلاء، فبسبب ضيق المدينة ونظراً للطبيعة الدينية وكثرة الوافدين عليها من داخل العراق وخارجه مما ادى الى السكن بأعداد كبيرة فقد ظهرت العفونات وبسبب انعدام الجو الصحي فضلا عن وجود مستنقع كبير يحيط بالمدينة من الجهة الجنوبية الشرقية مما ساعد على نمو الملاريا وتفشي الأمراض وهذا ما اكدت عليه جريدة العراق في عددها المرقم ١٦٦٤ ((بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٢٥))، اذ اكدت ((على ضرورة ردم المستنقعات في اطراف مدينة كربلاء، وتخليص المدينة من هذه الأوبئة)) فضلا عن تحليل ارضية المباني بفعل عامل الرطوبة (النزير)، مما يؤثر على الظروف الصحية داخل المباني نفسها ،وكانت طرق وازقة مدينة كربلاء مليئة بالحيوانات مثل الابقار والحمر اذ تأوى الى اصطبلات شيدت بجوار منازل اصحابها او داخل المنازل في بعض الاحيان والاسوأ من ذلك كله (جريدة العراق، ١٩٢٥).

ان بعض السكان كانوا يحتفظون بفضلات حيواناتهم على سطوح المنازل لتجفيفها من اجل وقودها فشكلت هذه الفضلات بيئة لتكاثر الذباب والحشرات والديدان ، فكانت سبب للعديد من الامراض بالإضافة الى ان الجزارون يقومون بعمليات جزر عشوائية للحيوانات في الأزقة والشوارع، وقد لاحظ متصرف لواء كربلاء ما تعانيه شوارع المدينة من الاهمال عام (١٩٣٥) وتكدس الأوساخ والأقذار والروائح الكريهة مما تسبب بضجر الناس، ولاحظ انعدام النظافة في المقاهي ومنازل الزوار والحمامات (الخياط، ١٩٧١ ، صفحة ١٩٧).

لذا وجه كتاباً الى رئيس صحة لواء كربلاء ذكر فيه، بضرورة تنظيف الطرق ونزع البالوعات والمراحيض، ونقل الأوساخ، وانشاء مراحيض عامة في منعطفات الطرق لمنع التلوث في الأزقة وفحص جميع مستخدمي المطاعم والمقاهي والحمامات وبائعي المأكولات والمشروبات فحصاً طبياً شهرياً ومنع المصايين منهم بأمراض سارية من تعاطي مهنهم قبل أن يشفوا، ومنع استعمال فناجين القهوة من شخص لآخر دون غسلها، وتجهيز حبوب الماء بأغطية مغلقة ومع انعدام المتطلبات الأساسية من العناية الصحية، اذ لا يوجد في مدينة كربلاء مع ما يتناسب مع أهميتها من الأطباء والمراكز الصحية، مما جعل المواطن العراقي فريسة يبتس بها، مختلف الأوبئة (جريدة الغروب ، ١٩٣٥).

المستنقعات خلال مدة الأربعينيات من القرن العشرين تقع في باب السلامة وباب الطاق فكانت بؤرة لانتشار الأمراض الملاريا والطاعون بالإضافة الى ان الجنائز كانت تدفن في مدينة كربلاء، مما ساعد في انتشار الأمراض في المدينة (علوان، كربلاء بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩ ، ٢٠٠٤ ، صفحة ٣٣).

المبحث الثاني: المؤسسات الصحية في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨ .

كانت مدينة كربلاء تخلو من أي مستشفى فقط واحدة اذ تأسست، في مدينة كربلاء عام ١٩٠٨ ، أطلق عليها اسم (خستخانه سي) أي مستشفى الغرباء وتقع في نهاية شارع الإمام علي (عليه السلام) وفي عام ١٩١٤ أبدل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

اسمها الى المستشفى الحسيني وكان تتألف من طبيب وجراح وعدد من موظفي الخدمة وطاقته الاستيعابية ٣٠ سرير وعند تفتيش مركز مدينة كربلاء أذ ذكر المفتش حول الوضع الصحي عندما زار المركز الصحي في المدينة، كانت البناية قديمة وكان فراش المرضى والأثاث نظيف، لكن البناية الخاصة بأمراض العزل غير جيدة ولا تصلح للعزل، ولا توجد حمامات للمرضى من النساء والرجال (دار الكتب والوثائق، ١٩٢٣، صفحة ١٥٩٧).

كانت باقي قرى ونواحي مدينة كربلاء تأتي الى هذه المستشفى حتى ذكر المفتش جميل العزاوي عام ١٩٣٨ عندما رفع تقريره الى وزارة الداخلية، حول ناحية الحسينية فلا يوجد مستوصف صحي والوضع الصحي متدهور، ويجب انشاء مستوصف في قرية الدراويش (دار الكتب والوثائق، ١٩٣٨، صفحة ٤٠).

وفي نهاية عقد الثلاثينات عام ١٩٣٩، بدأت تفتح عدد من العيادات الخاصة خارج اوقات الدوام الرسمي كربلاء على ان القطاع الصحي في مدينة كربلاء عام ١٩٤١ كانت تعاني من قلة تنوع الاختصاصات الطبية، ونقص كبير في الكادر النسوي من الطبيبات والممرضات خلال عام ١٩٥٢، فالمرأة تتحمل الآلام الموجهة على ان لا يكشف عليها الرجال (بهجت، ١٩٨٠، صفحة ٨٦).

وبالنظر لتفشي مرض الجدري والحمى (التيفوس)، في كرمنشاہ في ايران، فقد أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية، بياناً بتاريخ ٦ شباط ١٩٤٢ اشترط على أن القادمين الى العراق برأً وبحراً يجب ان يحملوا شهادة التلقيح ضد الجدري وأن يبرزوا البراءة الصحية وإلا فيطبق بحقهم الحجر الصحي في الحجر الصحية العراقية (علوان، ٢٠٠٤، صفحة ٢٧).

وكانت الأمراض منتشرة في مدينة كربلاء خلال مدة عقدي الاربعينات والخمسينات من القرن الماضي هي الجدري، والتراخوما، التدرن الرئوي (السل) الملاريا وكانت تكثر المستنقعات في المدينة مما تسبب بأنواع مختلفة من الحشرات (البك) (بهجت، ١٩٨٠، صفحة ٩٢).

الاطباء في كربلاء

١- الدكتور حنا ايوب مراد : وهو أول ، طبيب عمل في مستشفى الحسيني سنة ١٩٣٨ وهو مصري الجنسية وقام بأجراء (٥٢) عملية ثم استقال من المستشفى وفتح عيادة طبية في مدينة كربلاء وجاء بعده الطبيب السوري صبري القباني

٢- الدكتور حسن افضل : عمل في اربعينيات القرن العشرين وكانت عيادته في شارع الامام علي (عليه السلام) قرب (عكد الاخباري) وهو ذو شخصية مرموقة وكان يعالج المحتاجين والفقراء مجاناً ويذهب الى زيارة المريض في بيته (العلوجي، ١٩٦٧، الصفحات ٢٣-٢٤).

٣- دكتور كمال عبد الرزاق : وهو طبيب باطنية عمل في خمسينيات القرن العشرين وعيادته في حائر الحسين (عليه السلام) بداية سوق النعلجية مجاور الصيدلية الهاشمية ثم انتقل الى شارع العباس (عليه السلام)

٤- دكتور احمد محبوبه : تقع عيادته في شارع الامام علي (عليه السلام) في مدينة كربلاء في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين

٥- سعيد غدیر : لقب بشيخ اطباء التخدير في العراق عمل في كربلاء وكانت عيادته في شارع الامام علي (عليه السلام)

٦- عبد الرزاق عبد الشريفي : طبيب الامراض الباطنية مقيم في بغداد وكانت عيادته في حائر الحسين (عليه السلام) (النوبي، ١٩٧١، صفحة ٦٣).

اما عدد المستشفيات - المستوصفات في مدينة كربلاء وناحية الحسينية وناحية عين التمر وكما موضح في الجدول رقم (١) ادناه.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

جدول رقم (١) المؤسسات الصحية في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨.

ت	المستشفى	تاريخ تأسيسها
١	المستشفى الحسيني	تأسست مستشفى الحسيني في قضاء كربلاء المركز عام ١٩٠٨ ، في زمن العثمانيين ، وأطلق عليها اسم (خستخانه سي)، وتقع في شارع الإمام علي، وعندما زارها المفتش الإداري لوزارة الداخلية رفع تقرير، بأن وضع المستشفى غير مناسب، وغير نظيف، وبحلول عام ١٩٣٦ تم إزالة المستشفى الحسيني القديم وإنشاء بدلا عنه مستشفى ذات مواصفات جيدة يقع على نهر الهندية (حي البلدية حاليا)، وقد وافقت وزارة الاعمار بإجراء التوسيع في مستشفى الحسيني، حسب كتابها المرقم ١٧٤٢ والمورخ في ٢٢ / ١١ / ١٩٥٢، فقد خصص مبلغ ٤٤٠٠ دينار للقيام بالتوسعة وخصص مبلغ ٢٤٠٠ لاستملاك الأراضي المجاورة وقد حول المشروع الى وزارة المواصلات والأشغال لتنفيذ العمل.
٢	مستشفى الأمومة والطفولة في مدينة كربلاء	كانت شريحة الأمومة والطفولة بحاجة ماسة الى العناية الصحية، وكانت الأمراض منتشرة في هذه الشريحة، لذا خطت وزارة الصحة، خطوة جيدة، فتم فتح مستشفى الأمومة والطفولة في مدينة كربلاء عام ١٩٥٣ من أجل مساعدة هذه الشريحة، من خلال الارشاد والمعالجة الصحية.
٣	المستوصف الحسيني	تأسس عام ١٩١٨ وكان يعرف بمستوصف البلدية وحسب التقرير المرفوع لعام ١٩٣٨ فإن المستوصف يتكون من بناية تتكون من ٦ غرف ومردابين وإيجاره السنوي ٦٢ دينار.
٤	المستوصف العباسي	وفي عام ١٩٥٣ قامت متصرفية لواء كربلاء بشراء قطعة أرض تبلغ مساحتها (٧٥٠ م٢)، في منطقة باب بغداد وكان من المقرر بنائه على نفقة وزارة الاعمار، وفي عام ١٩٥٦، استمكت متصرفية لواء كربلاء مساحة (٢٣٩٣) م٢ من المقاطعة المرقمة (٨٣) العباسية، لغرض انشاء مستوصف في مدينة كربلاء، وتم رفع كتاب رقم ١١٥٧٦ بتاريخ ١٩٥٧/٧/٤، من قبل وزارة الداخلية الى متصرفية يتضمن الموافقة على انشاء عيادة طبية (الاوسي، ٢٠١٧، الصفحات ٢١-٢٢).
٥	مستوصف ناحية عين التمر	تأسس هذا المستوصف في عام ١٩٣٠، وحسب تقرير مفتش لواء كربلاء لعام ١٩٣٤ فإن المستوصف عبارة عن غرفة تابعة الى سراي الحكومة وقد ذكر المفتش الذي زار ناحية عين التمر، بأن الناحية تتكون من مستوصف واحد يقع في مركز الناحية، وأن البناية قديمة وتحتاج الى اصلاحات.
٦	مستوصف ناحية الحسينية	أ - مستوصف قرية الحر: وهذه القرية ضمن ١٨ قرية وكان ابرزها قرية الدراويش والأوبير والزغبية والبهادرية والوند والحر فضلا عن منطقة الرزاة، وكان المستوصف الذي افتتح عام ١٩٣٠ بعيد عن القرى الأخرى بـ ١٠ كم لذا واجه سكان الناحية معاناة في الوصول اليه. ب - مستوصف قرية الدراويش : عندما زار مفتش ناحية الحسينية أوصى بإنشاء مستوصف صحي على أن يختار موقع متوسط وأن يكون في قرية الدراويش لكثرة الزراع وأصحاب البساتين، وعلى أثر التوصية فقد أوصى بضرورة انشاء المستوصف وقد تأسس عام ١٩٣٨. (التونني، اضواء على معالم محافظة كربلاء، ١٩٧١، صفحة ٦٧)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أما اهم الصيدليات التي كانت في مدينة كربلاء :

- ١- الصيدلية الحسينية : فتحت سنة ١٩٢٦ وكان موقعها في باب السدرة ويديرها الحاج يحيى صائب الصيدلي ثم الحاج محسن الابن الاكبر
- ٢- الصيدلية الهاشمية : منحت الإجازة خلال مدة الاربعينيات من القرن العشرين وصاحبها السيد مهدي حيدر وموقعها في حائر الحسين (عليه السلام) (القزويني، صفحة ٥٧).
- ٣- صيدلية كربلاء : منحت اجازة ممارسة المهنة في خمسينيات القرن العشرين وصاحبها الصيدلاني طالب عبد الوهاب الدلال وموقعها في شارع الامام علي الاكبر (بين الحرمين) (الوهاب، ١٩٣٥، الصفحات ٤٧-٤٨).

الطب الشعبي:

هي تلك الوصفات والمعلومات التي توارثها الالباء عن الابناء دون تدريب نظامي، او تلمذة في نظام طبي معترف به وهذه الوصفات قد يخص بها بعض كبار السن وبعضها تكون شائعة لدى عامة الناس اذ يذهبون الى العطار للحصول عليها وكان في مدينة كربلاء طبقة واسعة من الاهالي يلجؤون الى اساليب مختلفة للخلاص من الامراض المنتشرة، وذلك نتيجة انتشار الجهل والامية، فضلاً عن قلة المستشفيات والكوادر الطبية (الدين، ٢٠١٢، صفحة ٢٥)

اما المشعوذون في المدينة فقد استغلوا الناس السذج من خلال استخدام الاوهام والاساطير ولاسيما مع النساء الاميات وكان لهم مكانات خاصة وهي عبارة عن دكاكين معزولة يستغلون الناس فيها باعمال لا اخلاقية، اما الشيوخ فاعتقد العامة من الناس بان لهم القدرة على استخراج الارواح فاستخدموا العوذة التي تكتب بحبر ملون وتوضع على صدر المريض ظهر في مدينة كربلاء حكماء يمارسون الطب القديم ويعالجون مختلف الامراض وكان للعطارين اثر كبير في معالجة الامراض بفعل الممارسة الطويلة والتعامل بالمواد العطارية لمعالجة المرضى (جريدة الغروب، ١٩٣٦)

يعد الطب الشعبي من النوع الاول الذي يعتمد عليه اهالي مدينة كربلاء ولهذا النوع من الطرق الطبيعية القديمة أدوية يحصل عليها المريض من معشب الأطباء الشعبيين وهم العطارون اذ تميزت دكاكينهم باحتوائها على ادراج خشبية صغيرة الحجم تنقسم الى ثلاث اقسام رئيسية يحتوي كل قسم منها على نوع معين الاعشاب الطبية وتنقسم محتويات العطار الى ثلاث أقسام :

- ١- ما يتعلق بالأعشاب الطبية.
 - ٢- ما يخص زينة المرأة.
 - ٣- ما يستخدم للطبخ من عطارين مدينة كربلاء (الفتال، ٢٠٠٧، الصفحات ٢٦-٢٧).
- *خلال مدة الخمسينيات من القرن العشرين، سيد عباس العطار، سيد حسين العطار، حجي عبد الرسول العطار، جعفر العطار.

أما النوع الثاني: من الطب الشعبي فهو الطب الروحي اذ يقوم بعض الشيوخ بأعمال خاصة نيابة عن الطبيب لشفاء المريض مثل (قراء الأدعية والآيات القرآنية الكريمة) فضلاً من أن بعضهم كان يعالج مرضاه بالبخور أو بقدح ماء بعد قراءة الأدعية واعطاءه الى المريض وهذه الطريقة تسمى (التنشير) وهذا الطب يأتي من اعتقاد الناس بكرامة الأولياء والتعاويز تشفيه (القزويني، مذكرات ابراهيم شمس الدين القزويني ١٩٠٠-١٩٨٢)

والنوع الثالث الجراحون الشعبيون وهم الحلاقون الذين اختصوا الى جانب الحلاقة بتضميد الجروح والحروق والقروح، بالإضافة الى قيامهم بعمل الختان والمجبرون الذين اختصوا بمعالجة الكسور والجوالون وكان هؤلاء يقومون ببعض الأعمال الجراحية كالحجامة والقص والكي وقلع الأسنان والختان والبواسير (بيضون، ٢٠٠٦، الصفحات ٧٧-٧٨).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المبحث الثالث: الأمراض المنتشرة في مدينة كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨

للبيئة دور كبير في انتشار الامراض ليس في مدينة كربلاء فحسب, بل في اغلب مدن العراق بسبب قلة نظافتها ناهيك عن كثرة البرك والمستنقعات فيها, بالإضافة الى طول مدة الصيف وارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي الى التلوث والتعفن ونمو الجراثيم في المستنقعات مما يؤدي الى كثرة الامراض وكذلك انعدام المستوى التعليمي الذي سبب قلة وعي الغالبية من السكان فهم كانوا ينظرون الى المرض على انه مقدر من الله ولا سبيل لعلاجه شهد لواء كربلاء ابان الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠-١٩٣٢ انتشار العديد من الامراض الفتاكة (كالمalaria - والتيفوئيد - والجدري), مما ادى الى ارتفاع نسبة الوفيات لا سيما بين الاطفال والنساء الحوامل بسبب انعدام العلاجات الصحية اثناء الولادة مما ادى الى وفاة العديد من الحالات وكان من اسباب انتشار الامراض عدم قدرة المؤسسات الصحية على تقديم خدماتها للمواطنين وذلك بسبب مشكلة البيئة الذي يعد من الاسباب المباشرة في الاصابة بالامراض من عام ١٩٢١-١٩٥٨, مما ادى الى تلوث المياه المعدة لشرب سكان اللواء هذا بالإضافة الى دخول الجنائز من الدول الاسلامية وايران والهند, فبسبب التأخير في الطريق ولبعد المسافة ادى الى تعفن الجثث وعندما تصل الجنائز يعاد غسلها او تغسل من جديد, مما يؤدي الى انتشار الامراض والأوبئة وفيما يأتي ابرز الامراض المنتشرة في كربلاء وعدد المصابين وحسب الجداول المرقمة (٢-٣-٤-٥-٦) ادناه.

جدول (٢)

مرض الملاريا في كربلاء وعدد المصابين خلال المدة من ١٩٣٩-١٩٥٨

ت	المرض	تعريف المرض																																																
		من الأمراض المعدية التي تُعد من أشد الأمراض فتكاً بالإنسان، وكلمة ملاريا تعني الهواء العفن، وذكر لنا السيد الخطيب مرتضى القزويني بأنه أصيب بهذا المرض خلال مدة الخمسينيات من القرن العشرين وأن أخته أصيبت بهذا المرض ولم تنجو منه فقد توفيت على أثره رحمها الله، وقد كانت بداية انتشار المرض بشكل كبير بكافة مناطق كربلاء عام ١٩٣٩، واتخذت صحة كربلاء كافة الإجراءات لمقاومته (عدد الاصابات المسجلة بمرض الملاريا في لواء كربلاء)																																																
		<table><tr><td>السنة</td><td>١٩٣٩</td><td>١٩٤٠</td><td>١٩٤١</td><td>١٩٤٢</td><td>١٩٤٣</td></tr><tr><td>عدد الاصابات</td><td>٤٠٣٩٧</td><td>٦٧٨٢٣</td><td>٩٠١٣٥</td><td>٥٧٣٦٨</td><td>٨٣٤٠٨</td></tr><tr><td>السنة</td><td>١٩٤٤</td><td>١٩٤٥</td><td>١٩٤٦</td><td>١٩٤٧</td><td>١٩٤٨</td></tr><tr><td>عدد الاصابات</td><td>٩٩٠٦٤</td><td>٦٨١٢٠</td><td>٨٤٩١٧</td><td>٦٨١٤٢</td><td>٨٤٢٣٣</td></tr><tr><td>السنة</td><td>١٩٤٩</td><td>١٩٥٠</td><td>١٩٥١</td><td>١٩٥٢</td><td>١٩٥٣</td></tr><tr><td>عدد الاصابات</td><td>٥١٧٧١</td><td>٧٢٠٣٨</td><td>٧٣٧٥٧</td><td>٥٦٥٩٥</td><td>٥٨١٢٢</td></tr><tr><td>السنة</td><td>١٩٥٤</td><td>١٩٥٥</td><td>١٩٥٦</td><td>١٩٥٧</td><td>١٩٥٨</td></tr><tr><td>عدد الاصابات</td><td>٣٨٨٠٣</td><td>٣١١٦٤</td><td>٢٧٠٣١</td><td>١٣٦٦٠</td><td>٧٢٥٦</td></tr></table>	السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	عدد الاصابات	٤٠٣٩٧	٦٧٨٢٣	٩٠١٣٥	٥٧٣٦٨	٨٣٤٠٨	السنة	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	عدد الاصابات	٩٩٠٦٤	٦٨١٢٠	٨٤٩١٧	٦٨١٤٢	٨٤٢٣٣	السنة	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	عدد الاصابات	٥١٧٧١	٧٢٠٣٨	٧٣٧٥٧	٥٦٥٩٥	٥٨١٢٢	السنة	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	عدد الاصابات	٣٨٨٠٣	٣١١٦٤	٢٧٠٣١	١٣٦٦٠	٧٢٥٦
السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣																																													
عدد الاصابات	٤٠٣٩٧	٦٧٨٢٣	٩٠١٣٥	٥٧٣٦٨	٨٣٤٠٨																																													
السنة	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨																																													
عدد الاصابات	٩٩٠٦٤	٦٨١٢٠	٨٤٩١٧	٦٨١٤٢	٨٤٢٣٣																																													
السنة	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣																																													
عدد الاصابات	٥١٧٧١	٧٢٠٣٨	٧٣٧٥٧	٥٦٥٩٥	٥٨١٢٢																																													
السنة	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨																																													
عدد الاصابات	٣٨٨٠٣	٣١١٦٤	٢٧٠٣١	١٣٦٦٠	٧٢٥٦																																													
		الملاريا : يكثر هذا المرض بعد تجمع مياه الفيضانات في العراق مما ينتج عنه مستنقعات اورثت الكوارث من الامراض والابنة ابرزها الملاريا الذي ينتقل عن تطاير الهواء العفن وتدخل الى الدم وثبت ان البعوض هو الناقل للمرض . (الافوسي، تاريخ الطب في كربلاء ، ٢٠١٧، صفحة ١٠)																																																
		جدول رقم (٣) مرض البلهارزيا في لواء كربلاء وعدد المصابين ^(١) . (١٩٣٩ - ١٩٥٨)																																																
	البلهارزيا ^(٢)	وهو من الأمراض المنتشرة في العراق، وتمكن صعوبة معالجة المصابين بهذا المرض، كون أن معظم المصابين، لا يراجعون المؤسسات الصحية لتلقي العلاج، وبعد فترة طويلة تظهر اعراضه في بقية اعضاء الجسم كالكلبد، والمثانة، والأمعاء، وكانت جريدة الغروب قد نشرت في عددها العشرون، لعام ١٩٣٦ أن مرض البلهارزيا أو البول الدموي قد انتشر في لواء كربلاء بشكل يفوق جميع الأولوية في العراق حسب تقرير مديرية الصحة العامة. (عدد الاصابات المسجلة بمرض البلهارزيا في لواء كربلاء)																																																
		<table><tr><td>السنة</td><td>١٩٣٩</td><td>١٩٤٠</td><td>١٩٤١</td><td>١٩٤٢</td><td>١٩٤٣</td></tr></table>	السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣																																										
السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣																																													



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

عدد الاصابات	١٣٨٥	٨٣٩	٦٤٢	١٣٧٧	١٠٩١
السنة	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨
عدد الاصابات	١٠٧٧	٩٣٠	١٤٧١	١٥٦٧	١٥٤٤
السنة	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣
عدد الاصابات	١٤٥٨	١٩٢٠	٩٤٤	٩١٤	١٣٥٧
السنة	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨
عدد الاصابات	١٤٣٠	١٧٨٦	٢٢٨٣	١٨٨١	٦٢١٢

جدول (٤)

(عدد الأمراض المسجلة بمرض السل الرنوي في لواء كربلاء)

(١٩٣٩ - ١٩٥٨).

٣- السل الرنوي	تنتقل هذه الجرثومة الى الانسان عن طريق الجهاز التنفسي وفي بعض الأحيان عن طريق الجهاز الهضمي، ونادراً ما تنتقل عن طريق الجلد، وتصيب الرنة اذا انتقلت من شخص الى آخر وتصيب سائر أعضاء الجسم اذا انتقلت من الحيوان الى الانسان وتعمل على اعاقبة وصول الدم الى أعضاء الجسم الأخرى كالكلية والمخ والسحايا والمفاصل، ويظهر التعب الشديد على المصاب بمرض السل الرنوي (الاووسي، تاريخ الطب في كربلاء ، ٢٠١٧، صفحة ٣٤)				
(عدد الاصابات المسجلة بمرض السل الرنوي في لواء كربلاء)					
السنة	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣
عدد الاصابات	٣٥٣	٣٨١	٣٨٧	٢٩٧	٢٣٣
السنة	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨
عدد الاصابات	٢٤٤	٤٠٨	٤١٦	٢٤٩	٢٠٠
السنة	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣
عدد الاصابات	٢٠٧	٤٤٠	٣١١	١٩٧٥	١١٥٣
السنة	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨
عدد الاصابات	١٩٧٥	١٤٤٣	٤١٧	٢٦٨٧	١٤١٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



جدول (٥)

مرض الانكلوستوما في كربلاء وعدد الاصابات
من عام ١٩٣٩ - ١٩٥٨ .

٤ - الانكلوستوما (١)	السنة	١٩٤٣	١٩٤٢	١٩٤١	١٩٤٠	١٩٣٩
		٤١٧	٤٢٦	٤٧٨	٥٢٨	٣٧٤
		١٩٤٨	١٩٤٧	١٩٤٦	١٩٤٥	١٩٤٤
		٤٣٥	٥٢٣	٩٠٨	٤٦٩	٤٥٠
		١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	١٩٤٩
		٢٥٨٣	١٤٤٢	٩٣٣	٣٩٩	٤٧٠
		١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤
		٣٣١٠	٣٧٢٤	—	٢٢٠٨	١٩٥٧
		عدد الاصابات				
		السنة				
		عدد الاصابات				
		السنة				

جدول رقم (٦)

امراض الجدري والتراخوما والامراض الزهرية المنتشرة في لواء كربلاء من عام
١٩٣٩ - ١٩٥٨ .

٥	الجدري	كانت أول اشارة على حدوث هذا المرض في لواء كربلاء في العهد الملكي عام ١٩٢٢، ثم ظهر في مدينة كربلاء عام ١٩٤١ مع حلول زيارة الأربعينية، وقامت الدوائر الصحية باتخاذ كافة الاجراءات المشددة ضد المصابين بهذا المرض، وفي عام ١٩٤٩ قامت مديرية صحة لواء كربلاء بحملة تلقيح واسعة ضد مرض الجدري، وفي عام ١٩٥٧ قامت مديرية الصحة العامة في العراق ومنها لواء كربلاء بمكافحة المرض والقضاء عليه
٦	التراخوما	وهو من امراض العيون المنتشرة في لواء كربلاء، ويؤدي تفاقم انتشاره بشكل واسع الى (العمى والعور)

الجدري : وهو على شكل زكام أذ تبدأ الجينات المائية بالظهور في جميع أعضاء الجسم ويكون انتشار المرض في البيئة القذرة المكتظة بالسكان، ويشعر المصاب بألم في رأسه مع شعور بالبرد وأوجاع في الأطراف وارتفاع في درجات الحرارة والتهديان، مع التهاب الدماغ وفقدان البصر. (شمخي، ١٩٦٨، صفحة ١٨)

التراخوما : وهو مرض متوطن مزمن، يصيب ملتحمة العين والقرنية وتحدث الإصابة عن طريق فايروس، ينتقل من شخص مصاب عن طريق تناول الأطعمة الملوثة أو عن طريق الملازمة أو عن طريق الذباب والغبار، ويتسبب



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المرض، بحدوث التهاب في الجفن ينتج قيحاً وظهور حبيبات في النسيج المنظم للجفن، ويبقى الالتهاب في العين لمدة طويلة، قد يؤدي الى فقدان البصر أو التشوه. (شاكر، ١٩٣٢، صفحة ٣٦).

وهناك العديد من الامراض الاخرى التي تصيب الأطفال، منها النكاف، والحصبة، والسعال الديكي، وشلل الأطفال، والكزاز، ومرض اسهال الأطفال الصفي اما الطاعون وهو من اخطر الامراض التي كانت منتشرة في كربلاء وتم السيطرة عليه وتم علاجه خلال عام ١٩٤٥، بعد أن فتك بالعديد من أبناء كربلاء ومنهم المرجع الديني ابراهيم القزويني

اما مرض الكوليرا (الهيضة)، فقد تسببت بقتل العديد من أهالي مدينة كربلاء، أبرزهم الشاعر والأديب محمد علي كمونة ومنذ عام ١٩٠٤ فقد كانت دائرة صحة كربلاء تعاني من قلة الكوادر الطبية لذا فقد طلبت بضرورة تعيين عدد من الاطباء في مدينة كربلاء للقضاء على وباء الكوليرا ومن الامراض الاخرى مرض التيفؤيد، ومرض الحمى المخية الشوكية، ومرض الزحار ومرض الجذام، وأمراض أخرى كالسرطان، والتهاب المرارة وفيما يلي نبين المهن الطبية قديماً والتي كانت منتشرة في مدينة كربلاء

١- القبالة والتوليد : لم تكن في مدينة كربلاء أي طبيبة للأمراض النسائية بموجب العلوم الحديثة وكان اعتماد الناس على القبالات والموليدات حتى عام ١٩٥٣

٢- طب الاسنان : كان الطبيب يعالج امراض الاسنان وقلعها ولما كان الجهد عليه كبيراً فقد قام بهذه المهمة الحلاقون (الدين، محطات في التراث الشعبي، ٢٠١٢، صفحة ٥٤).

٣- الختان : وهي من العمليات الجراحية التي يقوم بها الحلاقون

٤- تجبير الكسور: ومن يقوم بهذه الخدمة يطلق عليه المجبرجي

٥- الحجامه : ويقوم بهذا العمل في الخلة الرجل او المرأة على السواء

٦- العشابون : وهم العطارين اذ يحوي كل عطار في متجره على انواع الاعشاب والنباتات البرية كافة وما يلحق بها. (طعمة، ١٩٨٨، صفحة ٢٨١).

الخاتمة:

ان الاوضاع الصحية في مدينة كربلاء خلال الفترة ((١٩٣٩-١٩٥٨)) عانا سكان مدينة كربلاء من سوء الاوضاع الصحية في المدينة اسباب عديدة منها كثرة الزائرين الى المدينة على مدار السنة من داخل المدن العراقية ومن خارج العراق وخاصة من دول ((ايران والهند وباكستان)) وهذه الدول هي موطن بعض الأمراض وخاصة الطاعون والدري المنتشر في تلك الدول عن طريق الزوار وكذلك قلة المؤسسات الصحية في المدينة وخاصة ان مدينة كربلاء من الناحية الجغرافية هي صغيرة وضيقة في شوارعها ومحلاتها السكنية الى وجود مستنقع قريب من المدينة كان عامل مهم في نقل الحشرات والامراض الوبائية الى المدينة .

خلال فترة ١٩٩٣-١٩٥٨، كانت اعداد المرضى كبيرة ولم تكن هنالك معالجات سريعة من قبل الجهات الحكومية في الحد من انتشار بشكل فعال بل عانا اباء مدينة كربلاء من نقص في المستشفيات والعيادات الطبية وقلة الادوية والرعاية الصحية بل اخذ سكان مدينة كربلاء يعتمدون على الطب الشعبي في علاج بعض الأمراض التي يعاني منها سكان مدينة كربلاء .

الهوامش:

(١) البلهارزيا : وهو من الأمراض الذي يتسبب بنزول الدم مع البول بسبب انتقال ديدان البلهارزيا في الأوعية الدموية الى جسم الانسان ويسمى هذا النوع (البولي) . (حاتم، ٢٠٠٦، صفحة ٧٩)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



(٢) الانكلستوما : وهي ديدان خيطية صغيرة الحجم تعيش في الأمعاء الدقيقة والاثني عشري وهي تلتصق في الغشاء المخاطي في الأمعاء، بواسطة جهازها القادر على الالتصاق والتنقل من محل الى آخر في الأمعاء وتعيش على دمها بل وتفرز مادة سامة تمنع تحترق الدم وتجعله يسيل من مكان التصاق الديدان به، مما تصيب فقر الدم وضعف القلب. (الحسني، ١٩٣٥، صفحة ٣)

المصادر والمراجع:

- (١٩٢٣). دار الكتب والوثائق. وزارة الداخلية.
- (٢٢ تشرين الاول، ١٩٢٥). جريدة العراق.
- (٢٤ كانون الاول، ١٩٣٥). جريدة الغروب .
- (٣٠ نيسان، ١٩٣٦). جريدة الغروب .
- (١٩٣٨). دار الكتب والوثائق. تفتيش لواء كربلاء: وزارة الداخلية.
- ابراهيم شمس الدين القزويني. (بلا تاريخ). مذكرات ابراهيم شمس الدين القزويني ١٩٠٠-١٩٨٢. مخطوطة غير منشورة .
- ابراهيم شمس الدين القزويني. (بلا تاريخ). مذكرات ابراهيم شمس الدين القزويني ١٩٠٠-١٩٨٢. مخطوطة غير منشورة .
- احمد باقر علوان. (٢٠٠٤). كربلاء بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩. بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا.
- احمد باقر علوان. (٢٠٠٤). كربلاء بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩. بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا.
- جعفر الخياط. (١٩٧١). صور من تاريخ العراق في العصور المضلمة. بيروت: د.ط.
- حسن الحسني. (١٩٣٥). مرض الانكلستوما. بغداد: مطبعة الحكومة.
- سلمان هادي ال طعمة. (١٩٨٨). كربلاء في الذاكرة . بغداد: مطبعة العاني .
- عبد الجبار شميخي. (١٩٦٨). امراض الاطفال الشائعة . البصرة : مطبعة حداد.
- عبد الحليم ابو حاتم. (٢٠٠٦). المعجم الطبي . الاردن: دارس اسامة.
- عبد الحميد العلوجي. (١٩٦٧). تاريخ الطب العراقي . بغداد: مطبعة اسعد.
- عبد الرزاق الوهاب. (١٩٣٥). كتاب كربلاء في التاريخ . بغداد: مطبعة الشعب .
- علي الفتال. (٢٠٠٧). حرف يدوية وهوايات شعبية . بيروت: موسوعة الاعلامي .
- فائق شاكر. (١٩٣٢). التزاخوما. بغداد : مطبعة بغداد .
- لبيب بيضون. (٢٠٠٦). موسوعة كربلاء . قم سلمازادة .
- محمد النويني . (١٩٧١). اضواء على معالم محافظة كربلاء . النجف الاشرف: مطبعة القضاء.
- محمد النويني. (١٩٧١). اضواء على معالم محافظة كربلاء. النجف الاشرف: مطبعة القضاء.
- محمد النويني. (١٩٧١). اضواء على معالم محافظة كربلاء. النجف الاشرف: مطبعة القضاء .
- محمد علي محي الدين. (٢٠١٢). محطات في التراث الشعبي . الحلة : دار الفرات.
- محمد علي محي الدين. (٢٠١٢). محطات في التراث الشعبي . الحلة: دار الفرات .
- مرتضى علي الاوسي. (٢٠١٧). تاريخ الطب في كربلاء . بابل: دار الفرات .
- مرتضى علي الاوسي. (٢٠١٧). تاريخ الطب في كربلاء . بابل : دار الفرات .
- مرتضى علي الاوسي. (٢٠١٧). تاريخ الطب في كربلاء . بابل : دار الفرات .
- مؤيد جواد بجمت. (١٩٨٠). مدينة كربلاء. جامعة عين الشمس.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb